

حانا یرید



کمال جنیلاط ؟

كمال جنبلاط في صحف إسرائيل

لوحظ بخلال الأيام الأخيرة أن الصحف والأذاعة الإسرائيلية ، وفي معرض كلامها على الأحداث الجارية في لبنان ، تركزت كمال جنبلاط بشيء من التقريب فتحدثت عنه وعن اقواله ومواقفه ، وتزيد « بتجملته » و « جراته » .

وقال مطلق في إذاعة إسرائيل مرة ، إن كمال جنبلاط بعد واحد من القلائد بين الزعماء العرب الطغياني دلت الاتصالات في البشارة معه ، على أنه مفتاح مهم على السلام بين العرب وإسرائيل .

وكشفت صحيفة « يديوت اهروتوت » قد نشرت خيرا عما منذ ثلاثة أشهر معاذة أن كمال جنبلاط ، بخلال زيارته لباريس وبعض العواصم الأوروبية الأخرى ، قد اجتمع مرارا بعدد من « التقيمين » الإسرائيليين . وأن بعض هؤلاء قد قدم تقريرا إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية يعرف فيه « أفكار » « الزعيم اللبناني » « الليتي » ويقرح الإخذ بها في ما له علاقة بسياسة القارب المنسود بين إسرائيل وجيرانها .

وقد نقل اليسا مصدر مطلع أمس أن أحد هذه الاجتماعات عقد في فندق شيراتون في بروكسيل ، الذي كان قد طرح للبيع بالزاد الوطني ، وكانت تحصل عليه شركة استثمار مانية مربية بواسطة شخصية لبنانية . ولم يحضر جنبلاط ، شخصا ، هذا الاجتماع ، لكن حضره الزعيم شوكيت قمر وسيدة بلجيكية صديقة لجنبلاط ، ولثاته من « التقيمين » الإسرائيليين .



نعم !!

نعم ... ماذا يريد كمال بك ؟

ايريد بناء لبنان الجديد ، ام يريد خرابه ؟

الواقع ان كل تصريحاته ومواقفه تؤدى الى خراب لبنان .

والدته الست نظيرة ، كانت لها اليد الطولى في استقلال لبنان

وحيدها كمال بك له اكثر من يد لخراب لبنان .

وصفه سعيد تقي الدين " بقطيب الزعرور " لكثرة عقده ...

فلا يرضى احدا ، ولا احد يرضيه ، حتى والدته قد وصفته ،

وهو بعد قتي = بالولد المجنون .

اقطاعي يتخفى برداء الاشتراكية والعطالة بالعدالة الاجتماعية

لفئة العمال الكاسحين

يساوم ، حتى على مصلحة لبنان ، ولا تهمه مصلحة سوى مصلحته

الشخصية ، والوصول الى هدفه وهو السيطرة .

تتألفه الالقاب من كل جانب = المعلم - المجنون - الفقير الهندي

... شخصيات متعددة في شخصية واحدة .

وبعد ماذا يريد كمال جهلاط ؟ ايريد ان يكون زعمما لبنانيا ، ام

مربيا مسوع الكلمة ، ام رئيسا للجمهورية

لمتنا تعلم ، وليته يعلم ... ماذا يريد

بصرامة

... بائع الفودكا في شوارع موسكو ، المتكبر العطاش الرأس
على الدراج الكرملين ... وموزع الرصاص ، والاتهامات في
كل مكان ، ولكل الشخصيات ...
... هكذا ، وبكل بساطة يقتل كلاب البهلوان ، ويتلون
بجميع الالوان كالحرثاء ، حتى ليضاهي الحرثاء في تغيير
وجوهها .

كمال جفلاط ... ؟؟؟

من لا يعرفه ، ويعرف موافقه " الوطنية التقدمية " الصريحة
صهي الزواج ، على هدوء مضطرب ، اطوار غريبة في
تناقضات جمّة ... لا يطرح شخصا في الصباح ، الا ليشتن
عليه هجوما هنيئا في العاء ، واين منه هجاء ابن الرومي ؟
مجموعة من التناقضات وعلامات الاستفهام ، حتى لتعجز
على اى سؤال تجيب ... ؟

سليط اللسان ، كهر الكلام ، والتصايح ، والاتهامات
يفكر على هواه ، ومواقفه مرهونة بمصالحه الشخصية البحتة
هاجس الرئاسة ، يشغل باله ويهي بصيرته ، وكل
تفاعله في المجال السياسي ينطلق من هذا الهاجس " الغهوم "

المرس هو " التقدمي " كمال جنبلاط - الكردي الاصل - (؟)
المطالب بم عزل ومحاكمة لبنان من قبل الدول العربية ، كما
ان غيرته اللبنانية لم تضعه من ان يطلب من الدول العربية
قطع علاقاتها بلبنان .

حتى ان اى عهد من عهود الاستقلال ، لم ينج منه ومن
معارضته الهدامة ٠٠٠ من عهد بشارة الخوري ٠٠٠ الى عهد
كميل شمعون ٠٠٠ الى عهد فؤاد شهاب (وكان كمال جنبلاط
الابن المدلل في هذا العهد) ٠٠٠ الى عهد شارل حلو ٠٠٠
واخيرا ، لا آخر عهد سليمان فرنجية

يدعي صناعة رؤساء الجمهورية ، والوزارة في لبنان
اي زعم سياسي في لبنان ، يجنوا كان ام يصابوا ، لم
يتعرض لهجوم جنبلاطي من معياريات مختلفة = فقد قال نسي
تصريح له بمجلة الحوادث (نيسان ٧٥) = " الشيخ بيار الجميل
بحاجة الى مستشفى ، اعصابه فالت ، انه رجل غير موزون " .
كما شن هجوما خفيفا في تصريحه على زعماء السنة فقال = " انني
اريد ان يكون زعم السنة الذي يصل الى الحكم ، زعم كل المسلمين
في لبنان على اختلاف مذاهبهم ، لا ان يكون مختارا لحي ٠٠٠
ان سب خلافي مع الزعماء المسلمين هو انهم لا يريدون ان يكونوا
زعماء حتى للطائفة السنة ٠٠٠ ان جميع الزعماء السنة الذين
اخترتهم هم من طينة واحدة ، لا يكاد نجد منهم يختلف عن



بالخسدة متعلات الطشوار
بص شوف رسيده بيعمل ايت

باسم عموم اليوم يشرفنا ان نعلق
على صدركم وسام الخس الذي



اما الرئيس صائب سلام فيقول عنه = " خصوصاً مع صائب سلام تعود بالدرجة الاولى الى الملابس المختلفة التي يتزى بها ، واستمراته لدول عربية واجنبية ، لم يكن هذا الرجل نظيف الكف ، ولا اللسان ، ولهذا - سقط من عنقنا نهائياً - وقد رأينا من الواجب ان نكسر عنجهيته ، وان نحطم كبرياءه العتي على تشوقات فردية ، وشخصية ... "

صوت سيده

وحده ، رشيد الصلح - صوت سيده - حظي برغاسية جنبلات ، ونعمه المادية ، والعنوية ، والانتخابية ... ذلك ان رشيد الصلح نفذ سياسة جنبلات الاشتراكية (؟) محاولاً توزيع الفقر والموت والخراب والدمار بالمساواة على جميع الفئات وحده ، رشيد الصلح ، استطاع ان يجعل من لبنان بركة من الدماء ، ومركزاً للذين يوزعون المال ، والصلاح ، خدمة للشورة ، وخدمة لهدم الكيان اللبناني ...

وحده ، رشيد الصلح من الزعماء السنة ، الذي قتل لبنان مرتين = عندما ارتقى في احضان " معلمه " جنبلات ، مردداً صوته ، مكلاً صبرته " التقدمية " . والثانية عندما افصح في المجال ، واشترك ، بالهجوم على الجيش درع لبنان ، وقلبه النابض ولم يتورع كمال جنبلات عن الهجوم على العقائد الدينية مستشهداً لذلك بآيات من الانجيل ، أو القرآن ، وهو يعمد



كل البعد من الاثمين معاً
وراح يكمل التهم للرهبانيات
والعوسمات الدينية ، ويعطي
صفة الاغراب للكروانيين
المواجهين خارج كسروان
ويهاجم بعنف اعمالهم
اللاشرعية (بنظرة فقط) كأنما
العمل الوطني وقف على

جنحلاط واتباعه دون سواء ، مع ان نشاط ابناء كروان ، ونشاط
الرهبانيات حق مشروع لهم . والثوب الكهنوتي ، كأى ثوب ديني
آخر ، لا يحزر صاحبه من التزاماته الوطنية ، ولا سيما نسبي
الساعات العvisية التي تقتضي حشد الجهود ، كل الجهود
المخلصة ، لمكافحة الخيانة ، والتخريب ، والتطرف ، والاحاد
وانقاذ مقدسات الوطن وقيمهم الادبية والمعنويتين برائن اليسار
الهدام والشبهوة الفتاكة .

ان اجتماعات الرهبانيات ، والعوسمات المسيحية على اختلافها
او الاجتماعية ، او الاسلامية لا تعدو عن كونها تتم بعضها البعض
في حوار وطني صادق بناء وصريح .
ذلك ان لبنان ، كان ، ولم يزل ، باتحاد ابنائه ، وتعايش
طوائفه ، المثل الوحيد الذي نجابه به دولة اسرائيل العنصرية
المغتصبة للحق العربي .



- قرر كال جنياط ان لا يترك احداً من شره .. -

- انا اعمى ما يشوف ، انا ضراب السيوف !

وأخيراً بعد بيع خميسه أدق شاعه سيسى بمقدار
بعض الدول العربية التي تصدر في ك. هاجيد حيد وغيرهما
العياء على لبنان وشعب لبنان وخاصة بورة لبنان * وجميعاً
نحن لا نشك في ذلك (؟؟؟) *

... هذا جنود ، يتقي على جهود تأملوا جهود ،
رفيقه وأخيه " معمر " لقد في ، ويصير غيره الحج " معمر "
وحيد لبنان (يا سلام) ومن هناك لبناني و غير واحد يشك
بذلك ؟ (أبداً ، ولكن يعرف ، ويعلم ، ويرى وفود السياح
السياسيين في لبنان ، مورعين في حوايد الكرتينا - من الرئاسة
السياح ... والعديد من المعاد السياحية في لبنان ، عو " لا "
السياح السياسيون ، لا يتوانون عن جعل لبنان اعية ترددها
كل الشتاء ٠٠ ٠٠ وذلك تقيداً برعة كريمة ولفتة عزيمة من
رائدهم في العروبة والوعنية الحج " معمر " *

رائحة البترول

ونحن نعلم أيضاً ان قصر المختارة بدأت تصدر فيه رائحة
البترول ، اكيد البترول الليبي ، الذي يورعه لعقيد " معمر "
على الزعماء الوحيين (حلوه بالكلمة) في العالم العربي " ساء "
اللبناني (تأملوا حيد لبنان) والعربي *
... بالطبع البنا بالمديح والصروح لأن نعمة الرقيقين

كلاهما تكوف وسيتمتعون له تعدد موسيقية الواقع في آذان الرماق
التقديس والصارين عامة .

ويقول البعيد " صحر " شلشظ حيرا في لبقاء ، فانهم
اعوئسات اصحفيه - شيعا - لنشر افكار المدرسية
انقاذية التي تحمل كل (المحبة) للعالم ولبسان وخاصة
لعوارنة لبنان ...

ايها الرفيق التقديس جدا

ايها العظالم يعزل لبنان عربيا

ايها العظالم بمحاكمة لبنان

ليتك في روسيا ، لحصدت ما تصالب به ، وأرسلت نورا
ودون اعتراض (اشتراكية يا عمي) لتقصي استراحتك السنوية
في مصحات سيبيريا .

لسن يمون الا من غيظه !

من محبوب كمال حلاط .. بعد عمر
طوي - الا صط !
لصط وحده سبعة - عندما نحبي
موعد وحيله من هذا العالم - امد الله
بمصره مرة أخرى -
فالرجل مصاب بداء الكاية ، هذا
مد لصغر - وبنت وبنو عوده -
فوت معه هذه « الفضيلة » حتى غدت
نبيها من كيانه .

فهو لا يعيش ، ولا يستمتع بالحياة ،
الا اذا صبح بعبه شيطان يصارعه ،
ويتبادل معه الحقد والضعفة ، ووخر
الاراض ، واللعة اذا امكن .
واقصر اوقاته وسعائه ، هي تلك التي
تصفعه فيها « شيطانه » ، فيبريح طريقه
وسميس ، ويعيش لسانه « عاطيت »
الكلام .

و « شيطان » حلاط في هذه الايام ،
هي الكتابات . مثلما كان كميل شمعون
من قبل .. وصائب سلام من وقت
لاخر ، وقد حار كيف يؤذيها ،
حرض الفلسطينيين عليها ، واوهمهم
بان التخلص منها في متهى البساطة :
اربعة او خمسة فدائيين يقتلونها من
ارض لبنان ويرمون بها في البحر !

وقد تصور ايضا ، ان مصالحة
الرئيس شمعون تؤذي الكتابات ،
« فصح » كل اكاديه واعتراءاته ،
وتراجع عن كل ادعاءاته على مدى خمس
بشرة منه وبريد ، و « منح » عدوه
العدس ، لعب « النخسة الوطنية » !
ومن يدري .. فقد باتي يوم نرى
فيه الكتابات من كل حظيفة ، بكاسة
شيطان حذرنا احذر .



عمر یا "ممر" تشوی
هر جیبته
کل شی ها صار مکتوب
بدننا حصتا



وقفه شجاعة بوجه الفتنة

حسلاط وحظاؤه يريدون الاستيلاء
على السلطة وقت نضعهم من حلال
أعنه .

.. الفتنة كبديل للثورة !

حاولوا ذلك من خلال حكومتهم وشيخ
الصلح « السعيدة الذكر » ففشلوا .
وها هم الآن يكررون المحاولة من خلال
القوضى ، والحرثاني ، والمذائع .. ومن
حلال الضغط على السلطة لكي يطرده
على الحياض .

فحشد سطر المذائع والعسكروا
القضية كما في الشمال مثلا ، يلحوا إلى
تلويث الناحية وشحن الأجواء عليها تمرر
فتنة أو أي شيء من هذا .

لقد وعد حسلاط نفسه ، وبعده
لاسيباده بالأيديع الأحوال بهذا في لبنان
حتى تنهار أيقظام .

فما أن الثورة بمصداها الأصم
مستلزمة في لبنان .. ومصدر أيضا حتم
المسيحيين والمسلمين في حركته تمرد
بالملهي الصحيح على الأوضاع القائمة ،
فلم يبق إلا أمة الطائفة . أنها كدنة
بأحداث « الحالة الثورية » التي تقتضيها
« التعبير » : « شور » الناس فيها
بعضها على بعض وتنداح وبهزار
المؤنات القائمة كلها !

كل هذا يحججه أنصار المسلمين
وابصالحهم إلى حقوقهم .

فهل يصدق المسلمون بأن الشيوعيين
يعلمون إلى هذا الحد على حقوقهم ؟

إن « الحقوق » التي يحاول حسلاط
وحظاؤه انتزاعها بالقوة ، وبالعنف
الطائفية ، لن تستقر بأيدي المسلمين ،
ولن يصفقوا بها لحظة . وسيمحرمون
مع المسيحيين ، كل ما في أيديهم من
حقوق راحة . وسيسبب الحيرة من
جميع .



يَجِبُ الرَّد



دعا كمال جيلاط إلى "الإفداء" برشد الصلح في "موقفه الحري".

ولم يرح كمال جيلاط وجه "الحري" في موقف برشد الصلح .. هل كان في عصب الذبذبة، والخطي عن الصلاحيات، وشروطه المستطاب، والبرلند، والملك، والإسماعية للنساء في الكرسي ؟
م. كان في الأكاذيب والإفراء، و"سويج" كن ذلك بهرته من ابغضه كالإرهاب دون أن يواجه الحقائق ؟

م. إن دله عندما راح ركباً بهطكان، وإسبانه بضمهم وعرفه بحسب، في ساء لآله الصار لمزور الذي كسوه له، وأصوه عليه، وأفوه أوه، ولم يقطع كماله لفرط حسه، وهمه، فراح يفر أسطراء وبروغ عن مقاطع ؟

م. وعلى كمال جيلاط أنه سيدعو الممثل العربي "لمناقشة لبنان دبلوماسياً" .. ودع الممثل العربي إلى "سحب سقرها من لبنان" .. هذا الذي يترقى الفلسطينيين على المسار، ويخوض فلسطين على المستعربين، ويخوض السوريين والعرب والمسلمين، وكل العرب على المسلمين ..

هذا الذي تعود به دعه وخسة فلسطيني يفسون الكتاب وبرموها في البحر ..

.. ويقول ان في " الفقه " الكتابات كلها استحصاء " من رعبنا القبول
 "فهرسته " بعضهم للمعذب . وفي الكتابات بعض على " الشمس
 السوري " و " النشاح النسي " و " الاحوال المصري " .
 هذا ايدي يقول كل ذهاب ، وهو يعرف انه كاذب ، وعلم انه مرؤس .
 كيف لا مرد عليه ، ويقصده ابناء الناس الذين يعلوهم ، ويحبهم لكي
 يوقعوا برؤس قتل عربيته ، على طريقه ملوك ، فحاشي ، الذين كذبوا
 بصفهم ، رجائهم " في حبه الخسيس ، ويتحولهم الى داء قسوة ، سيم
 يظفونهم الى ارباب حرمهم ، يتحجر القدر المسموم ^١
 قاتل ملوك الحبشيين من هذا " الملك " ^٢ ومن لحيوسه من هذا
 الذي يدنو لفاطمه وطيه ؟
 .. وتحدث كمال جنلاط عن " شبي ، واربعت سنوات احبنا "
 قال به " دحوا لسان قبل ١٣ سنان ولم يصر لهم فيما بعد على امر "
 . وقال ان هذه " معلومات كاذب " . فهاذا يظنون ان جميع الناس ؟
 ماداً بخايل ان يصح في عدولهم الساذجه وبخوسهم البهجة ؟
 ما رجح هذا الكذب ، وما جحسر المحض ايدي سوسه بالاندع
 بلفه ، وبمريق وطن !

.. وفي معلوماته " الاكيدة " بقضاء : ان روارق اسرائيله سبي
 لئلا الى شواطئ، برؤس ، ويقذف بعض الماطق ، لكي يسمر بار الصراع .
 بعد ان تكون قد حدثت .
 هل يصح ذلك حقا ؟ وان اسرائيل هي التي يوقد النار بعد ان تكون
 قد حدثت ؟ . دأ كان نفسه ، لذلك اعترف صريح منه بانه محض
 اسرائيل . بعد مخططاتها ، لان الساسيين جميعا يعرفون انه الموجد الذي
 شفي بار الفقه في الداء ، انه ، كل ليله ، يذوقه واقفاله ، بعض لكي
 يسمر بار الصراع ، ولا يترك لها مجالاً لتخفف .

.. و " يؤكد " كذلك ، ان " الروارق " ، اناها : فرع علسي
 الشواطئ ، كصاف كبره في الاسلحه والدحانه ، معا يظهر العنود العلسي
 بين قيادة عظيمة الكتابيب والرائيل .
 من على اي شواطئ ، عصفت لزوارق ؟ . وعلى اي شواطئ ، يسرع
 الحفوله بيت ؟
 على شاطئ ، محبوب ؟ . على شاطئ ، برؤس . . ام اسدال ؟
 في صورة ، ام صداة ، ام طرابلس . ام عقوق ، في جيبيل ؟

.. ان الانزال سم على " شواطئ " ، المعروف ، وراثنا ، وعلك
 - الهرم ، مع يدركنا بالآخره الركنه العظيمه بالمح ، وبني ضاغت في
 النحر ، فوجه الوالي يميمها الى لحاتير يسلمهم عما اذا كانوا قد ارادوها ،
 فتداه الحفوات من مخار احق في قرى عظله بطله مائه عمر على الناحية
 " فوق البحر " .

.. وبهي كلام جنلاط ، والكلام عليه ، بالكيد ان " اهتمامه
 مركز ، بقضاء على اوضاع الامر " ^١
 المحض الذي يكتل ، وحده ، بمعبر الامر ، وبخرب اسلاط ،
 والمسيكيت ، والحريض ، والاسمعة ، هذا الشخص ، عرفه الان كيف
 يستطيع ان يقوم بكل هذا " القيد " ، عرفها " السر " . . ذاك انه المركز
 اهتمامه على اوضاع الامر ^٢



هو اد هناك دفاع كمال حبلاط من الاكراد والقومية الكردية ؟ وهل اتسار حملاته على انصار الحكم المختلفة في العراق ودعوتهم الى حل القضية الكردية لا نصيب لذلك . فكان حبلاط يدافع عن بني فوه الاهلين الذين سددوا سهمهم وبنه عوا الى بعث قومية منها اثبتوا واسما حسن . فهو في الاصل ، كردي من سوريا . وقد اوردت الصممة الثامنة عشرة من بسند التي اصدرتها لطبعة الكاثوسكيه في بيروت عام ١٩٥٦ المهر الثاني :

" حبلاط : من اسر لبار الدورية ، ونصب الى جان بولد الكردي . امسقت حكم " كلس " قرب حلب في بداية القرن السابع عشر ، ثم هاجرت الى ليس عام ١٦٣ يدعوة من الامير محمد الدين الثاني المعني ، فاصبح مشايخها من رعايا الاقطاع في لبنان . اشتهر منهم : "

- " جان بولد : الامير المعروف باسم عربي . تولى معزة النعمان ، ثم " كلس " عام ١٥٧٢ "

- " علي : زعيم حامد حوران بن الثاني المعني واستجد عن السططان شاه نعمم وحاووا الاستقلال عن تركيا فاصطدم بالباشاوات الاسرات في بلاد حلب وعذب عن امره ، تخرج من ابنة كلين انصافي التسوحي "

- " امشيج بشير : من رعايا الاقطاع في عهد الامير بشير الثاني . بنى قصر محاربه . قتلته عندئذ باشا والي عكا عام ١٨٢٥ "

- " السيد نظيرة : توفيت في بيروت عام ١٩٥١ . عطفه مؤثره . حبلاط : مثب بعد وفاء زوجها دورا في سياسة اللبنانية "

جنبلاط يطمع في رئاسة الجمهورية

ليس نوباً سياسياً صمم البلاد الى خضوع ركاز جنبلاط للطبع في صفوف الامة المعارضة . وانتهى عهد سمعون ، كما يعرف الجميع ، وسط ثورة اشترك فيها العديد من الزعماء السياسيين وكثر جنبلاط واحدا منهم . ومع ذلك فهو ما زال حتم اليوم يحضر انه صاحب المول الأكثر مصابة في الحؤول دون التحديد لسمعون .

وبعد سمعون جاء مؤاد شهاب . وكان جنبلاط في طليعة المؤيدين المؤيدين . وابتد الخاضع والولا بصورة طبيعية ثقلته الى عهد شارل حلو ، الذي اعتبر امتدادا او استمرارا لمهد شهاب ، حتى حل ان الحكم كان ماضية او ازواجية بين شارل حلو الرئيس ، وبين الاجهزة الشهابية التي يعيد محيطه به . وفي التمهيد المذكورين كانت في البلاد ممارسة قوامها كميل سمعون وشابك مـ ورويمون انه . ولم يضم جنبلاط الى هذه المعارضة الا في السنة الاخيرة من عهد شارل حلو . حيث اشتمت الحملة ضد الاجهزة الشهابية « فرا يشارك فيها » حتى سبق المعارضين الاساسيين وحاورهم في الهجوم على مؤاد شهاب وعلى اراء الحقبة التي الذين يعي يتماور معهم و « يماربون طيلة عشر سنوات ونصف السنة . فلقبه بـ « الاخوة » وقال بهم اضعاف ما قاله شهاب وسلام واده .

وجاء عهد سليمان فرنجية . فكان جنبلاط ناف من المؤيدين والمؤيدين . وفاز فرنجية بصوت واحد وكان من الطبيعي ايضا ان يظهر جنبلاط ان ه الصوت هو صوته .

المتمسكون للسياسة التقليدية ، في تاريخها الحديث على الأقل - اي منذ مطلع الاستقلال - لا يذكرون ان عهدا قد مر على لساني الا وكنت له مشكلة مع الاستاذ كمال جنبلاط .

في كل عهد كان يبدأ جنبلاط موالنا ثم لا يلبث ان يتلقى تدريجيا حتى يصبح مفعلا متفقا . وكانت تكتله السياسية تحت الطابع الذي يتناسب (او يتضاهى) مع الظروف المحلية الداخلية ، او مع الظروف الخارجية العربية ... وحتى الحالية .

علا يتبع العهد الا ويكون جنبلاط في حيلة التعامل على هدمه ، بعد ان يكون في حيلة الدين على على محبته ، حتى يفتت عند الرجل قاعة بقه هو الذي ياتي بالعهود وهو الذي يلعب بها ... وكما من مرة صدرت منه اقوال في تصريحاته واحاديثه ومقالاته يفهم منها انه « صانع الرؤساء » .

في عهد بشارة الخوري ساهم كمال جنبلاط مع كميل سمعون واميل يستاني وغسان نوبي وغيرهم من نواب « الجبهة الوطنية » في الحملة على رئيس الجمهورية ول الدعوة الى الاضراب العام الذي انتهى باستقالة الشيخ بشارة . واذا كانت ظروف تحديد الرئاسة بعد تعطيل الدستور ، والحالة الداخلية في البلاد بالاضافة الى مرة التكتل السياسية التي تصدت للشيخ بشارة ، هي التي جعلت الرئيس يستقيل ، على كمال جنبلاط قد احب ان يسبب لنفسه القسط الاكبر من القتل الذي اطاح بمعهد بشارة الخوري .

وجاء كميل سمعون ، خليفة جنبلاط في الحرب على الشيخ بشارة ، ولكن له ثلث عهد سمعون ان

الحركات المسلحة والمنظمات والإحزاب التي يربطها ويتعاون معها الاستاذ جيلاط ، أو يحاول أن يصل طريقا عليها : من طابعية يسارية أو طابعية رافضة ، إلى الشيوعيين ، إلى اتحاد الشيوعيين (١) ، إلى تجمع الإحزاب والقوى التقدمية ، إلى ... إلى ... إلى كل ما هنالك من الهيئات والمنظمات السياسية التي تعمل على عدم النظام اللبناني لتعاول فيما بعد ، كل منها على حدة ، طبعاً ، أن تقيم نظامها الخاص على أنقاضه ، يبرز الاستاذ جيلاط كذلك من يقود هذه الحركات ويحتويها ويستغلها ويوجهها - ولربما كل ذلك من أصابع نيله وسام لينين .

كمال جيلاط ، الذي ينظر إلى بعود ، سطر أيضا إلى قوول . وهو يعتبر أنه لا يمكن إصلاح لبنان إلا إذا أمك هو يشرائه ويصلح وليسا لجمهوريته .

سعى البحث عن سر المعارضة المكروه التي مداها الإسبد جيلاط بأجاء العهد يكامله . إذ أن التعبير الدبلوماسية التي تفلقت بها نظمات جيلاط وأوساطه نالسة لشخص رئيس الجمهورية لا تكفي لتضي عن جيلاط وجماعته موقفهم المعارض الصريح للعهد وبالتالي لرئيسه . تكلم من مرة كانت هيئات المعارضة في المللي تتركز على الدكتور بطرس جب أو على المرحوم جورج حبشي ، لبفهم اللسد بها أن المقصود هو رئيس الجمهورية شخصاً وليس رتبتيه مكتمه أو مخرقة .

تطوير النظام

جيلاط لا يحفي عدم رضاه عن النظام اللبسي الحالي . وهو طالما ردد أن هذا النظام « يجب منحه من أساسه » . ومنل هذا الكلام بعله كل الذين يسمون إلى



- عدد جيلاط بتشكيل حكومة في الشوف -

اللقاء الاول

سؤال : متى خرجت كمال جنبلاط لأول مرة ؟
 ويصون اده (مع قسك) : كان اول لقاء مع
 المختارة . ولقنه كفن لقاء غريباً عجيباً ، لا يستطيع
 ان اساه . كتب اروز مع بعض افراد القبيلة
 الوطنية مع المختارة في مناسبة سرية ، على ما
 انكر . ومساء ، سمعت نوباً كان انحداراً من
 حصل في احدى غابات العصر . وفقرت السيدة
 نظره جنبلاط - ورحبها الله - وهي برود كلها
 مبهمة منها . سو هانولد ... الله بماعسى
 عليه !

ومساء ، دخل شاب نحيل فارغ القلب لم
 يستطيع ان اسي بلامحه بسهولة ان وجهه كـ
 مصبوعاً بالشمع . وقد نابت على صدره ان
 هرون .

وقدبته السب نظره لما ' ابي كمال .
 وانضى قتلاً ، ثم اعتذر عن احداث الضد
 وقتل مصرى : كذب اصبح بلروداً من مركب
 كياوي . فاذا به يقهر بين يدي . لقد اخطأ
 بحلط المواد .

هذه الرواية يرددها الصبي اده كلما تذكر اول
 لقاء له مع جنبلاط ، ثم يصعب قاتلاً ومنذ انكر
 من ثلثين سنة وكمال ؟ يزال يلعب بالارود .
 ويحضر القليل ... ويحدث نوباً بدا في المختارة
 وأمنت الى جميع اليهود : بشارة الخوري ، وكميل
 سمعون ، ومواد شهاب ، وشارل طو ... واحدا
 مرمية .



حدث مرة في احدى الانتخابات الرعية عندما كا
 سالم عيادشور مرشحته ، ان ارسل ريمون اده
 وكال وريداً للداخلية في مطلع عهد مراد شهاب .
 بعض المصحات الى المنطقة .
 واتصل به جنبلاط مهدداً بتوعدا وقال انه ا
 الدولة مختارة ، ومثل هذه المظاهرات الاسفراضه
 القوه لا تحور .

وقال له ريمون ابي اعمل واحي .
 وعاد جنبلاط يهدد « تعرف يا ريمون »
 الدولة ما يتوقف على الحيا . انا سامعها
 يعلق الاتصال ، ويصل دولة على حسابي .
 وارفع صوت ريمون غنى التلمس واحبه
 « هانوي من الهند يمتني على غري . ان نجيب
 مسؤوله الشف والمسة . والدرله يا عده
 كبر ... مهت ؟
 ثم اقل سبابة التلمس .

وبال ان سنا دخل جنبلاط من ريمون - بالزعم
 من السبابة السبابة بين الفئتين منذ انام الرحوم
 اميل اده - ان ريمون قد اساه له رد
 شعرة - الجمهور - ا حريين -

... واللقاء الثاني



لله ٠٠٠ وللقوات الدولية

انتر الاغندا* الثلاثي العادر على مصري ١٩٥٦ وبعد موافقة الحكومة المصرية على ان ترابط القوات الدولية في اراضيها ، حيث كمال جنسلاط بالخطوة المصرية .

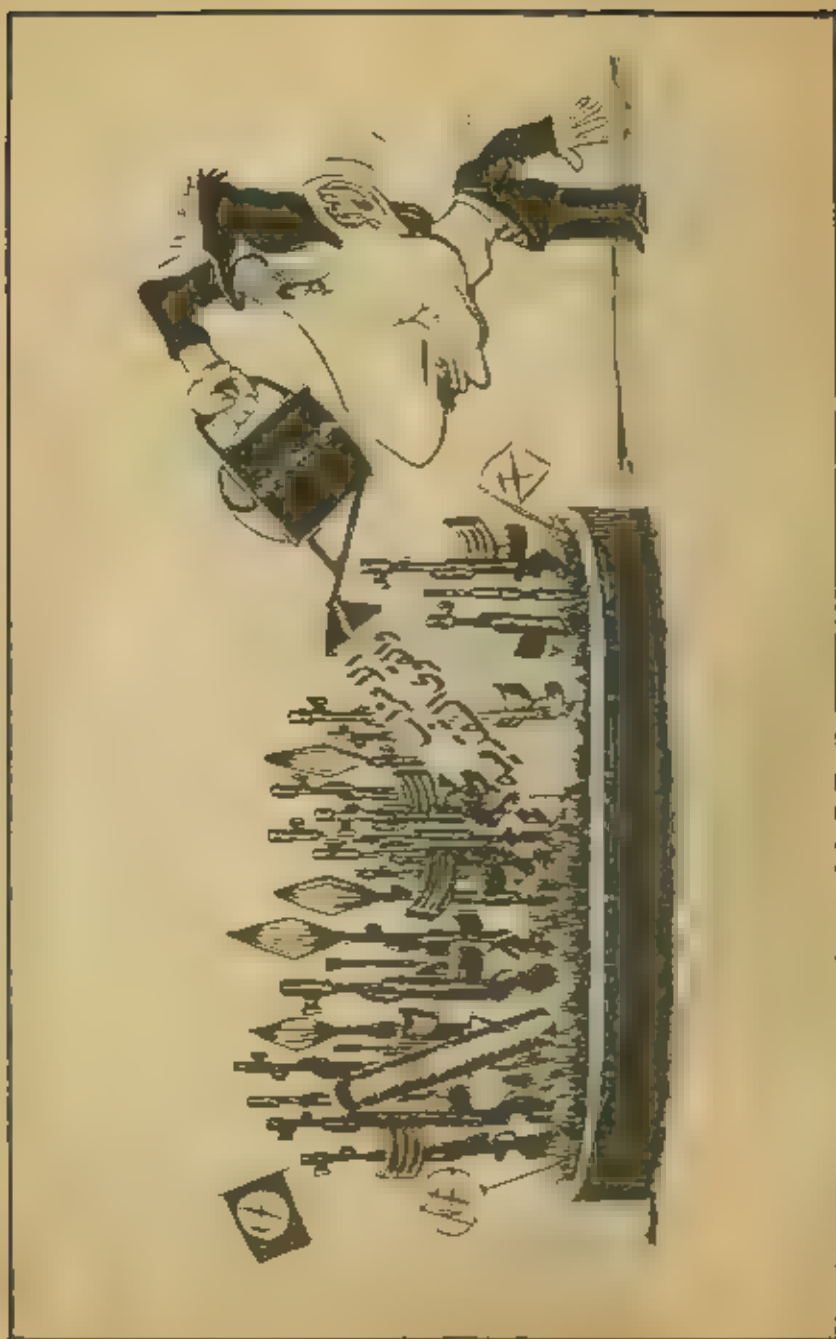
كمال جنسلاط تهجم على العميد اده عندما اقترح الاستعانة ببوليفر وليس يربط على الحدود السياسية لاسرائيلية . وراح يعلف الاقتراح وفق "مراحه اسعراي" وتصورات واوهامه واسطق ابي اسهم " على الاوساط المسيحية اصلقة ، اساذقة ٠٠٠٠ " في عدد جريدته ٨٤٨ تاريخ ١٩٦٨ / ١ / ٢٩ يقول :

" شا" عند الكتلة الوطنية ان يهزج معروفته المستهجنة المحسنة وهو يأمل من وراء ذلك ان ترتفع اسهمه في بيع الاوساط المسيحية العسنة من حديد ٠٠٠٠ "

ثم يقول : " ٠٠٠٠ " وحب ان يبحر عميد الكتلة المحترم وأعضاء كتلته من مركب الخوف ومن استغلال هذا المركب عند بعض افراد عشيرتهم المذبح ٢٢٢



بوطنوس : مي قام .. عم تشعلها او عم تلفنيها ؟



جنيلات-



كمال حنبلاط الذي ألحقه لاسد في العهد الشهابي وصف
عزاد شهاب به الرخص المتواضعة مع المصريين ومع الاحتكرات
وكن حنبلاط حولان في استقار الرئيس الشهابي في امباحيد
حريته « الإنباء » .

يقول الزعيم الاشتراكي في حبيب له مقريده « النهار » أن عزاد شهاب وصنع
« الطير فدام البعل » فلم ياتر بعد نواة عهده بتطوير الإقتصاد اللبناني على
اساس العدالة الاشتراكية ولم يوسع نطاق القطاع العام بحث تأمين من تسلط
الاحتكرات الكبرى على الإقتصاد وعلى سيادة الدولة .

وكنك لم يند سياسة مطهرة في صفوف السامعي وظالما بتدبيره يفسق
القطر ، وكان بعض نصحاء النور الذين يستمع اليهم بحولونه دائما عن الخط .

وبما أن شهاب يتكو ، ليس التزم بل من قبل اليوم من النظام السياسي
هد كان سوجب عليه تعديل هذا النظام في حبه ووضع نظمته جديد يؤمن نراهة
السياسة ونراهة الاعلام اللبناني ، خصوصا الصلعة ولكنه لم يعمل .

وهو مارس الحكم من خلال آتباعه معمم المصير المطلوب .

وعزاد شهاب لا يريد ولا يعمل أن يعتد او يماور مع تشكالات نظامه عكرية .

وقد انتهى به الأمر الى اعتماد وعاور غير مقبولين مع الأجهزة وهنا الملباه .
الى أن حدث ما حدث بين العدائين والحبيس ، ومصحة المراج ، ثم استثمار كل ما
هو غير مشروع من المال عامر وانفساد وفساد ورشوات .



قررت وزارة
الزراعة اعادة
الماعز في لبنان
لحماية ثروته الزراعية

قال جيلاد : ايها الرفاق والرفيقات ، هذه مؤامرة امبريالية ، تأمرت فيها وزارة الزراعة
مع الاستعمار والصهيونية ، لادانة جماهيرنا الكادحة ، فكونوا على استعداد
للمضاد حتى احمر نفس !



التناقضات الجنبلاطية

ويجمل أكثر مما قاله بالرئيس
صائب سلام ، أما اليوم فسلام عنده
رجل وطني وزعيم ، عال !

وفي معاصرة له مثل يقع سنوات
يجعل من الشيعة الترقية والفريية
القوة التي حررت الإنسان من
المبودية وحفرته عبر كنيسة المسيح
أما اليوم فالمسيحية ، في نظره ،
سلط ، واستشار ، والكنيسة تنكث
واهباز ، أما الموارنة فشر يجب أن
يقطع من شروشه !

لماذا ؟ لأن شجرة الكتائب في معظم
فروعها وانحسابها مارونية . هذا ما

مع متناقضات كمال جنبلاط ..
ملكي على قسم منها يسر ، لأن
الإسراء في منها وشرفها كلها ،
أمر صعب جدا ، بل ومنهجهل ،
لكثرة ما اتعرف هذا الرجل في
تيارات ثقافته وتعاليمه ، وهو
الذي سمى الله « لعا » ،
ومعصده الرادف للتدجيل وعبر
الواقف حب الظروف ، فمرحبا
تفهمية ، وعقائدية ، وسلفية ...

يخبر أن بعد ما قاله في الرئيس
كمال شمعون ، أما اليوم فتسمعون
عنه . « حسم سياسي ليس »
ممتاز !



اللامسؤول ، فهو عندما تشبه له
الدولة اصنامها العشر ، يتخفي
ويرغب ولكن ليسخ لافكاره ولصلحته
ويسبل .. وعندما يطمح هذا
الشمع ، او قسمه ، فهو اليالي
المتحرك سرا وجهرا يحرض ويشغل
كل الان بعوده حرقه ويغفلزوالعمال
حساب وارباب على كسل صعبت
ومسوى بهدف افهام المسؤولين بل
واقناعهم بان عجلة البلاد لا تسير
بشر رضى جبلاط ..

في اليهود الماضيه الميمده المهوره
المكى ويحوا .. اما اليوم فسيلا
مدري الى اي مدى تنها الظروف
لواجهة هذا الحكم السليبي ، وهذه
المنهجية التي تصير من حقها التلاعب
بامن الشعب وبلاده واقتصاده .
انها القوه القارعه نفسها موجهها
الاجناسي والسليبي ، وعلى المسؤول
ان يطار الوجهه الذي يريد ،
وكلاهما ، ترحيب بتبني التوجهه
والوداعه ، بقوله : « لا تعارض
اشراك الكتائب » انما نحن لن
تشتبك « وعلى لبنان ان يتنظير
ويصبر ..

صحافي من لبنان

يحمله ، ويا فيه درى ان الكتاب
لا يدعى الا باليهية . لذا استطاع
اللبنانيون في اكثرتهم الساحقة والى
اي مذهب انتموا . عن هنا فهو
الكتاب والحراية صمودها وتماسكها ..

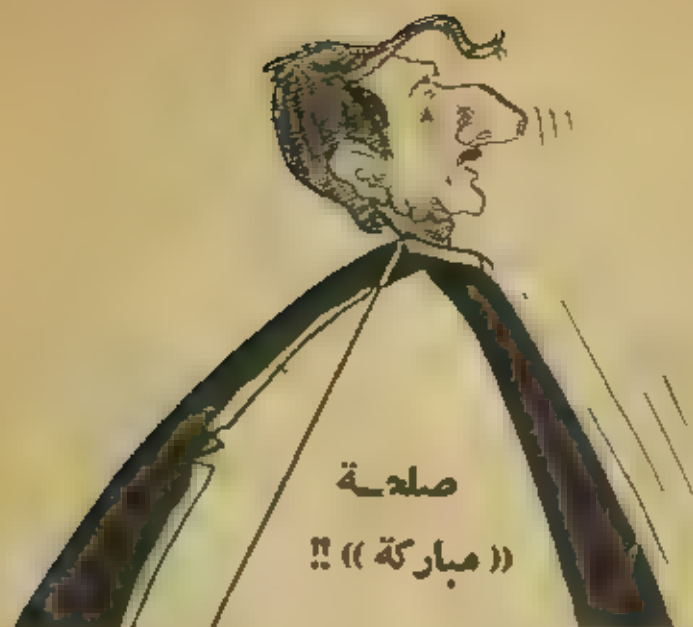
ومن سلسلة بافصاته للمحكمة
.. اليكية .. حلقة صافها هو ، او
تبنها ، لا نمري ، فارعت عليه
صمعة قاسه حبيب وقع هو في الفج
وسجا الاخرون .

ايام .. ويزراجع .. ويمسبح
الحظر في خبر كان ، ولكن شرطها
جديدا يظهر الى الوجود وهو تاليف
ورارة بقوه حمة وحزبا ..
وهذا الزهد السوري القشيري
ليس هو الا نتيجة اتعاق سري بيته
وبين الجهات المسؤولة عن الاليف
الوراره .

زهد ما كان لينظلي وانما هكذا
لو لم يكن كمال جبلاط متروكا ، وفي
المحق ، ان وليي الحكومة المكلف ،
لا يستطيع ان يفلت من القسمة
الحسلاطة ، وحسومها وفد ريد على
هذه القصة اصح جديده هي محرك
رواسب الطائفيه وتصوير الواقع
وكفنه حراع بين مؤيديه فلم
وصيحي . هذه القصة التي افضل
ما يرواها عليها راسي كمال جبلاط ،
اذ يطمش والكره بين الرئيس
التصارعين وهو يتظاهر وكفنه خلع
اللمية يفرج وسفرج ..

انها عنده على ساطها ووضوحها ،
صحة الحل ، لانها والمة بين ايدي
المطاعة ، ومحتلور على العقل التدخل
النمائي الحازم .

ادوار كمال جبلاط هذه لمودتها
حوال ربع جيل من التعتيل السياسي



وعاب سلطه تصط الامن وتمنع
التدابع .

وقبل ان المصالحة تم بهذه
الطريقة :

هاك شاب من جمعه الرئيس
صائب سلام اصل
جيتلاط هانعا وقال له : الرئيس
سلام يريد التكلم معك ، ينما طلب
اخر السيد سلام وقال له : السيد
جيتلاط يخاطبك ، وتمت مكالمه
الرجلين ، ثم تولى ريمسون اذه
« معاملة التبويس » في منزله
بحضور الرئيس كرامي اثر قرار
مطالبهم باسقالة الحكومة العسكرية
وقد ظهرت صور جيتلاط وسلام في
الصحف شاموسا وسابيران ومن
سلام « ان اجتماعا كان لصباح

ما كان احد يفكر بإمكان مصالحة
« كمال جيتلاط وصائب سلام »
ولم يمس بعدا عن نفسه الامر بشي
باسم « حقوق » ومن قبل اتهامه
بنقضه الرمول وقوله عنه انه لا
يستطيع الحصول على اصوات
بالانتخابات المقبلة بدون رضاه ، كما
ان الرئيس سلام قال عن جيتلاط
في تصريح ومجتمعات وفي عشاء
للصحافة ما لم يقله مالك في الحجرة
، ومع ذلك تصالحا وتباوسا قسي
ان حر ابر الداعي عندما عصب
ا. شائب الاسلامه ضد بسف
الحكومة العسكرية فجمعهما كما قتل
الحفاظ على « الديموقراطية » خلال
الحوادث الدامية التي يشاء بعضهم
الناسها لباس الطائفة ؟ وما هي
سوى حساسيات مجلية وتحديات

عن دور مؤسسة هي في خدمة جميع المواطنين . وطالب القائد السياسيين بعدم زج الجيش في خصوماتهم وقال انه يحيل جنيلاط على ابناء قمرى الحدود الذين يقاسمون الجيش اخطار الوجود هناك ويتساقط القتلى والجرحى في صفوفه دفاعا عن لبنان .

وكتب الاستاذ نصري سلهسب صاحب كتاب « على خطى محمد »

مقالا رد فيه على اصدقائه القاضيين عليه لا كتبه من حقائق عن مواقف الكتائب والجيش الى ان وصل الى السيد كمال جنيلاط احد منتقديه فقال :

والى كمال بك بالذات : بما أنك ، يا كمال بك ، تنادي بالحبة واللاعنف والتسامح ، فاجز لي ان اسألك :

هل اساءت الكتائب الى الثورة والعروبة والاسلام اكثر مما اساءت قورش الى النبي والى المؤمنين ؟ هل ان يار الجميل يشكل خطرا على الثورة والعروبة والاسلام اكثر مما شكل ابو سفيان من خطر على الاسلام والمسلمين ؟

ماذا كان موقف النبي بعد دخوله مكة ؟ ألم يقل : « من دخل بيت ابى سفيان فهو آمن » ؟

واذا كان قد سقط ضحايا والضحايا ، يا صديقي كمال بك ، قد سقطت من الفتيين ، بل من كسل

البلد » ولعل ان الرئيس كرامي ساعة اتصل بجنيلاط واخبره انه اجتمع في القصر بالشيخ بيار الجميل اثر تكليفه بالوزارة اجابه جنيلاط : (هذه غلطة) ذلك ان الذي تمادى في مهاجمة الكتائب ونفتها باقبح النعوت وترغم قضية عزلها هو جنيلاط وكانت جريدة العمل ترد له التحية « بأحسن منها » وتابع جنيلاط تصعيد حملته وقال ان قرار العزل اتخذ باقتراح الامام موسى الصدر فنفى سلام ذلك وحذر الصدر من توريط رؤساء الطوائف بذلك ، وهددت الكتائب بدورها جنيلاط بمقاضاته امام المحاكم ، على اتهاماته لها ولرئيسها ، وعلى مطالبته بمقاطعة الدول العربية للبنان . ثم انه تحول الى الجيش اللبناني واتهمه بمساندة حزب الكتائب في الاقتتال الاخير في حين ان هذا الجيش بقادته وافراده هو من انظف المؤسسات واكثرها انضباطا ونصحية وقال الامير مجيد ارسلان : ان هناك ايدي مخربة تريد تخريب مختلف المؤسسات الوطنية في لبنان ومنها الجيش وقال ان الذين يقومون بهذا قد فقدوا الحس الوطني والاخلاق .

وتفى قائد الجيش وزير الدفاع ما قال جنيلاط عن تعاون الجيش مع الكتائب داعيا اياه الى تقديم الوثائق التي تثبت ذلك لان الاتهامات بدون اي دليل استنادا الى اقاويل فامر من الخطورة بمكان ويعطى صورة مثوبة

ان تكون ، بالنسبة الى الكتاب
مخطئا في ذلك كخطئك بالنسبة الى
السعودية ؟؟

اما بالنسبة الى صائب سلام
فقد رأيتك تصالحه فحاة بعد ان
قلت فيه ما لم يقله مالك في الخمرة .
هل يعقل ان تصالحه - وانت الرجل
الحكيم - لو لم تبين لك انك كنت
مخطئا بحقه ؟ وانت اليوم في طريقك
الى مصالحة كميل شمعون ؟؟

قرب الله ذلك اليوم الذي تصح
فيه في طريقك الى مصالحة بيسار
الجميل !

فلقد منحك الله قدرة عجيبة على
مصالحة من شاء ساعة شاء . فلماذا
لا تصالح مع الجميع من اجل لبنان
وفلسطين والعرب ؟

الفتات . وانا ، جميعا ، يبكي كل
الضحايا ونستكر اعمال العنف : من
اية جبية انت .

وبعد . لقد وقعت ، يا حديسي
كمال بك ، ضد السعودية مدة طويلة
بجراة وصراحة لا يستطيعها كثيرون .
ثم رأيتك ، فيما بعد ، تشي عسلي
السعودية وتقوم بزيارة ملكها الراحل
لا لانك انت ابدلت موقفك . بل لان
السعودية ، على حد قولك ، قادت
معركة البترول ودعمت الحرب ضد
اسرائيل ، فاستحققت شكرك
وزيارتك . وهذا يعني ان السعودية
التي كنت تنسب اليها اميلية
اميركا وصديقة الامبريالية والاستعمار
قد انتضع فيما بعد ، انها غير ما
ظننت بها ونسبته اليها . افلا يجوز



مبادئ السبيليني

نحن للزعيم الاشتراكي السبيليني
ان « شميته » في ظهور مستمر
لان الاحداث الاخيرة اسقطت الفئاع
التي كان يستتره اللب الخلفاء
واصبحت صورته واضحة امام كل
لبتاني مخلص .

ليسع لي السيد جنبلات ان
اذكره بالحوال السيد المسيح لانه
غالبا ما يستشهد بها : « الويل لكم
ايها الكتبة والفريسيين لانكم تملكون
خارج الكاس اما باطنكم فمملوء
خطا وشرا » .

واذا هذا الفضل الزورج يهلول
السيد جنبلات اتقلا ما بقي من
شميته

بوعنه مبادئ جديدة مستمدة من
الحكمة الجهنمية

اولا : ان لا تعترف بالاحزاب
التي تؤمن بالكيان اللبناني

ثانيا : ان لا تعملوا الا مع المغريرين
من اجل افلا لبنان في الازمات
الصعبة .

ثالثا : ان تملق السبيليين
الاشتراكية ولو كنتم تعلمون مصلا

كعمل سبيليني

رابعا : ان تعيد تقطيع السبيليين
كما فعلنا في الفريسيين وعين الزمالة
والفئاع وحشفي وبيت فلات الخ ..
خامسا : ان تشتم سبيليني من
مدينتهم صيدا من الشخصيات
الوطنية اذا رايت ان مصالحك
الشخصية تفرض ذلك .

سادسا : ان تطالب وتنفذ من
اجل استرجاع فلسطين وخاصة
القدس لانهما المركز القديس الاول
للمسيحيين والمسلمين ولو كنت لا
تؤمن بوجود الخالق المبدع .

سابعا : ان لا تقنع بالحلول
السبيلية التي تعول فرضها كل
من سوريا ومصر .

ثامنا : حاول ان تستعدي الدول
العربية لوطيك لتؤمن له كل ازدهار
وتقدم .

ثامنا : ان لا تقرا الا الجرائد
« الوطنية » كالفجر والحور والاباء
وبيتوت ...

عشر : ان لا تعاون الا مع العقيد
لانه ينفذ علينا الاموال والصواريخ
وتدافع كبنه المستشفيات والجامعات
والقيام بعمليات خيرية شتى .





« لا تتركوا اخاكم لبنان وحده
يواجه الصاعب في اية مرحلة » .

من قول الرئيس السادات للوك
ورؤساء العرب في كل مناسبة

